باعتبار الصفة واللازم الاتحاد والجمهور ذهبوا الى التقريب والحاق شديد المتقارب بالمتقاربة
ويجمعها الحلق واللسان والشفة ويعمها الفم وفي قوله ثم للاشارة الى المقامات الثلاث
واذا اردت معرفة مخرج الحرف بعد لفظك به حال سكونه او تشديد انظر وادخل همزة علي واضع
اليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه "وهاك موازين الحروف وما حكى جهابذة النقاد فيها محصلا"
ها اسم فعل كما هم ك هاكن والكاف للخطاب وتوضع الهمزة موضع الكاف فيقال ها
ء هاءم هاءرون ومنه قوله تعالى هاؤم اقرءوا كتابيه وموازين الحروف مفعول
وهي المخارج التي اذا خرجت منها لم يشارك صوتها شيئ غيرها في تميزها ويعرف مقدارها
كما يفعل الميزان والكلام الذي حكاه جهابذة النقاد صلة وموصول عطف عليه
في الموازين متعلق بحكي ومحصلا نعت النقاد حال العائد واستعار الميزان للمخرج فل اشترك
في تعريف الكمل والزائد والناقص والجهابذة جمع الجهبذة بكسرتين الى ذق والمنقاد
جمع ناقد عارف خالص النقدين من مغشوشها ثم عطف فقال "ولا ريبة في عينهن
ولا ربا وعند صليل الزيف يصدق الابتلا" لا بمعنى ليس وريبة نقص اسمها وفي اعيان الحروف
وذواتها خبرها ولا ربوا زيادة في اعينها منها ويصدق الابتلاء الاختبار والامتحان
مضارعه معقوله محذوف اي يصدقك وعند صليل الزيف صوت الردي ظرفه ثم عطف
فقال "ولا بد في تعيينهن من الاولى عنوا بالمعاني عاملين وقولا" لا بد في تعيين
موازين المخارج والصفات لا الجنسية ومعمولا تها ومن الاولى بالقصر متعلق الخبر اي من
القراء الذين عنوا بالفتين اي اعتنوا بالمعاني عاملين جمع عامل وقولا جمع قائل حالا
مرفوع عنوا والمعنى خذ مخارج حروف الهجاء والقول الذي نقله شيوخ القراء الحذاق
منها بخصوصهم مجموعا من لفظهم وكل حرف لفظا به باعتبار مخرجه وصفته تحفظا به عن زيادته
ونقصه وعند عروضه عليهما تحقق صحته وسقمه كما تحقق صراحة الدراهم او الدينار وصحته
عند الناقد على صحة حسه وصحته في حكمه وحيث ذكر باب للمخارج وصفاتها تعين بيان حالاتها

علا